

والدور الذي قامت به الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بمختلف قنواتها المرئية والمسموعة، فقد عملت بشكل منظم لتقديم متابعة مستمرة بالصوت والصورة والفيديو وبالإستعانة بفريق كبير من المراسلين الأكفاء في مختلف الولايات، والذين فعلاً بذلوا جهوداً جبارة لنقل الحدث والمجازفة بأنفسهم من أجل توصيل الحقائق للمتابعين، هذا بالإضافة إلى جهود المصورين الذين جازفوا بأرواحهم من أجل التقاط تفاصيل الحدث من مختلف زواياه، كما لم يقصر الجميع في سرعة نقل البيانات الصادرة عن الجهات المعنية ونداءات التحذير ليضربوا مثلاً يحتذى في تضافر الجهود وتكاملها. أثناء الأتواء ومن الصور التي يجب أن نتحدث عنها تواجد الكثير من المذيعين والمراسلين في صلالة لنقل الأحداث على الرغم من كون ذلك مخاطرة في حد ذاته وأسرههم تتابعهم من خلف الشاشات، وهناك مذيعون من صلالة تركوا منازلهم وأبناءهم في هذه الأتواء ليشاركوا في عملهم دون الاهتمام بأنفسهم. انهيار الاستوديو كان من المشاهد اللافتة التي ستظل عالقة في الذاكرة، ما جرى لأستوديو الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بجبل اتين والذي تعرض للانهييار والتحطم بسبب الرياح الشديدة، على الرغم من تواجد الشباب فيه قبل الانهييار بساعات لتقديم التغطية المباشرة للإعصار، وليس أيضاً بالأمر السهل أن يواصل شخص تقديم برنامج مباشر وحوله أصوات الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة وعلى الرغم من ذلك كانوا يتواصلون معنا ويربطون المشاهد بمختلف الجهود المبذولة. ساعات الصيام وخلال أيام الشهر الفضيل، كان جل الهم هو أن يظلوا متواجدين في كل لحظة ليتمكنوا من نقل الصورة للمشاهد، وأيضاً ليكون عين الصدق، وصورة الحقيقة، إضافة إلى مهمة أخرى لاتقل أهمية وهي نفي الشائعات التي يتم تناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضاً ليكونوا حلقة الوصل بين مختلف القطاعات في مد يد العون لمن يحتاج إليها. إدارة الحالات الطارئة وفي هذا السياق أكد الدكتور محمد الشعشي عضو مركز إدارة الحالات الطارئة بمحافظة ظفار للرؤية: كان هناك عمل دؤوب متواصل للقطاعات المختلفة من عسكرية ومدنية ليلاً ونهاراً، إضافة الى التنسيق والتواصل من أجل الحصول على المعلومات من مصدرها الرئيسي والتأكد من صحة المعلومات ودقتها. أضاف: ونحن في قطاع الإعلام والتوعية نبحت عن الحقيقة ونعمل جاهدين على الحصول على المعلومات الصحيحة والتصدي للشائعات والأكاذيب، كما نقوم بتوعية المواطن باتباع طرق السلامة والبعد عن المخاطر، خاصة في الأرواح، وقد تجاوزنا المرحلة على خير، وتحتية خاصة لرجال وقوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية وكل الجهات المدنية والعسكرية، والشكر موصول للمواطن الذي استجاب والتزم بطرق السلامة وتنفيذها من أجل الحفاظ على حياته وحياة الآخرين.